



## 7870 - متى يكفر الساحر

### السؤال

هل كل ساحر يعتبر كافراً ؟ .

### الإجابة المفصلة

الحمد لله.

الساحر هو الذي يستخدم الشياطين ، ويقترب إلى الجن بما يحبون من الذبح لهم من دون الله ، ومن دعائهم مع الله ، ومن طاعتهم في معصية الله بالزنا ، وشرب الخمر ، وأكل الحرام ، وترك الصلاة والتلطخ بالنجاسات والبقاء في الأماكن القذرة ، حتى تجبيه الشياطين لما طلب منها من الإضرار بالمسحورين بالصرف والعطف والملاطفة ، والتفريق بين المرأة وزوجها ، والإخبار ببعض المغيبات ، وبالمسروق ومكان الضالة فهذا مشرك كافر ، لأنه عبد الله وعبد الشيطان ، وهذا هو الشرك الأكبر ، فيكون كافراً لقوله تعالى : ( وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر ) البقرة/102 ولقوله تعالى : ( وما يعلمان من أحد حتى يقولا إنما نحن فتنة فلا تكفر ) البقرة/102 وقد ورد الأمر بقتل الساحر لحديث ( حد الساحر ضربة بالسيف ) رواه الترمذى ( 1460 ) والدارقطنى ( 3/114 ) والحاكم ( 4/360 ) والبيهقي ( 8/136 ) ، وانظر السلسلة الضعيفة 3/641 رقم 1446 .

فعلى هذا يكون كافراً ولو صلى وصام وقرأ ودعا ، فإن الشرك يحيط الأعمال ، والله أعلم .